الدولي PHOTO NET
عدد ١٦٣- ٨ تشرين الاول ٢٠١٢

نكد حاضر في علي النهري عن "الكهرباء: مشاكل وحلول"

"نريد ان نقيم معملا بقدرة ٦٠ ميغاوات يؤمن اكتفاء ذاتيا لمنطقتنا"

حاضر المدير العام لشركة كهرباء زحلة المهندس أسعد نكد في بلدة علي النهري، عن "الكهرباء: مشاكل وحلول"، بدعوة من جمعية انماء البلدة، في حضور حشد من مخاتير المنطقة واعضاء المجالس البلدية والوجوه الاجتماعية والاقتصادية وممثلي هيئات المجتمع المدني.

تحدث بداية قاسم مكحل باسم الجمعية، مؤكدا ان "الكهرباء هي حق من حقوق المواطن، مثل حقه في الحياة والصحة والتعليم، ما يحتم على الدولة ايجاد السبل لتأمين هذا الحق لجميع المواطنين بكلفة يستطيع أي مواطن أن يتحملها مهما كان وضعه الاقتصادي والاجتماعي".

ثم تحدث نكد، فرأى انه زمن الظلم اليوم، بعد ٢٢ سنة على انتهاء الحرب ألا يكون لدينا تغذية بالكهرباء لأكثر من ٤ ساعات يوميا، مشيرا الى ان "التقنين مصدره كهرباء لبنان، حيث ان شركة كهرباء زحلة لا مصلحة لديها بقطع التيار ولو للحظة واحدة عن مشتركيها طالما الجباية كاملة، ولا بتمييز منطقة عن أخرى بعدد ساعات التغذية، فجميعنا في الهوا سوا".

وأوضح انه بغية الخروج من هذا المأزق،أعلنت شركة كهرباء زحلة عن نيتها بانتاج الطاقة منذ اكثر من خمس سنوات، سائلا، "لماذا على المواطن أن يدفع اربعة فواتير: واحدة لكهرباء زحلة وأخرى للمولد تفوقها بعشرة اضعاف، وفاتورة صحية ناجمة عن ضجيج المولدات وتلويثها المحيط، يضاف اليها فاتورة الفولتاج غير المستقر للمولدات وما يحدثه من أعطال في الادوات والمعدات الكهربائية؟" ، مشيرا الى "ان فاتورة المولد تصل الى ٢٥٠ الفا و٣٠٠ الف ليرة لكل ٥ أمبير".

وقال: "نحن لنا حق مكتسب في الانتاج ونريد ان نقيم معملا بقدرة ٦٠ ميغاوات يؤمن اكتفاء ذاتيا لمنطقتنا، ويوفر هذه الكمية من الكهرباء لمؤسسة كهرباء لبنان كي تغذي بها مناطق اخرى من لبنان. فنكون بذلك قد خرجنا من تحت سلطة مافيا المولدات ومن التجاوزات السياسية ودخلنا الى لامركزية الكهرباء".

وكشف نكد "أن معمل الكهرباء المنوي انشاؤه يعمل على الفيول لأنه لا يوجد اليوم غاز في لبنان، فيما الطاقة الهوائية والشمسية لا تكفي، في حين ان المازوت هو اغلى من الفيول"، طارحا اقامة نوع من المشاركة بين القطاع الخاص والقطاع العام والمواطنين حتى نبني معملا للانتاج يعطي الكهرباء ٢٤/٢٤ ساعة عبر مساهمة البلديات والافراد في رأسمال هذا المعمل".

وأوضح "أن الدولة واجهت حقنا بانتاج الكهرباء باشتراط أن نبيعها بأسعار كهرباء لبنان، ومعلوم ان سعر مؤسسة كهرباء لبنان اليوم هو سعر مدعوم. لذا فالتعرفة صارت غير موجودة نظرا لعدم وجود الكهرباء". وقال: "نحن ككهرباء زحلة، نريد اقامة معمل محلي لكل منطقة بتعرفة مقبولة من كل المواطنين والصناعيين والمزارعين والتجار وسائر الفئات الاقتصادية، ونشجع نشوء مصانع جديدة عند توفر الكهرباء ٢٤/٢٤ ساعة، فنكون قد انجزنا شيئا للمنطقة يتخطى الكلام".

واضاف: "اننا نطلب دعم الجميع واذا لم يؤيدنا المواطن في هذا المشروع فلن نسير فيه، ولن يقوم الا اذا حاز اجماع المجتمع المدني والاحزاب والشخصيات الموجودة ضمن نطاق استثمار شركة كهرباء زحلة. اننا لسنا في صدد ممارسة سياسية، نحن جماعة نعمل في قطاع الكهرباء منذ ٧٠ سنة، ونسمع صرخة الناس التي تئن من عدم توفر الكهرباء ونعدهم بان نؤمن لهم الكهرباء ب٥٠٪ اقل من الفاتورة التي يدفعونها للمولدات بانتاج ٢٤/٢٤ ساعة".

وختم نكد بالاشادة بموظفي شركة كهرباء زحلة "الذين يفوق عددهم ٢٥٠ شخصا، والذين يؤمنون خدمة المواطنين على مدار الساعة"، مذكرا ب"تفانيهم خلال العدوان الاسرائيلي في تموز عام ٢٠٠٦، حيث كانوا يبادرون وفي اصعب الاوقات الى الاصلاح الفوري للاعطال التي كان يخلفها القصف الاسرائيلي على بلدات المنطقة".